كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم .

قوله تعالى فلولا أي فهلا إذا بلغت الحلقوم يعني النفس فترك ذكرها لدلالة الكلام وأنشدوا من ذلك ... إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر ... .

قوله تعالى وأنتم يعني أهل الميت تنظرون إلى سلطان ا وأمره والثاني تنظرون إلى الإنسان في تلك الحالة ولا تملكون له شيئا ونحن أقرب إليه منكم فيه قولان .

أحدهما ملك الموت أدنى إليه من أهله ولكن لا تبصرون الملائكة رواه أبو صالح عن ابن عباس والثاني ونحن أقرب إليه منكم بالعلم والقدرة والرؤية ولكن لا تبصرون أي لا تعلمون والخطاب للكفار ذكره الواحدي .

قوله تعالى غير مدينين فيه خمسة أقوال .

أحدها محاسبين رواه الضحاك عن ابن عباس وبه قال الحسن وابن جبير وعطاء وعكرمة والثاني موقنين قاله مجاهد والثالث